

يازجي يتفقد المطرانيات والكنائس في حمص



يازجي خلال تفقده إحدى كنائس حمص

زار بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي مدينة حمص، وجال على عوار المطرانيات والكنائس متوقفاً عند دار المطرانية حيث أقام صلاة إبتهاالية في كاتدرائية الأبرعيين شهيدا.

ثم تفقد يازجي دير القديس اليان الحمصي وكنيسته أم الزنار للسريان الأرثوذكس وكنيسته سيدة السلام للروم الكاثوليك والكنيسة الإنجيلية ودير الآباء اليسوعيين - حيث أقام صلاة من أجل راحة نفس

مقبل بيحث تحضيرات مؤتمر روما

التقى نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل في مكتبه في الوزارة، السفير الإيطالي جيوسيبى موراينو برافقه الملحق العسكري في السفارة.

وأوضح مقبل أنّ البحث تناول التحضير للمؤتمر المقرر عقده في السابع عشر من حزيران المقبل في روما، والمخصص لدعم الجيش اللبناني، ويشارك فيه أكثر من 38 دولة وعدد من المنظمات العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وأضاف: «هناك اجتماع عقد على مستوى الخبراء في العاشر من نيسان المنصرم تمهيدا لهذا المؤتمر، ولتحديد حاجات المؤسسة العسكرية، وسبق لدول مشاركة أن أعربت عن استعدادها لدعم الجيش ومساندته وتلبية حاجاته».

زعيتر: الحكومة تمارس صلاحياتها الدستورية والمطلوب انتخاب رئيس بأسرع وقت

أشار وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر إلى أنّ «الدستور حدّد صلاحية مجلس الوزراء القيام بصلاحيات رئيس الجمهورية، وعندما يكون الدستور واضحاً وصريحاً لا يُعتبر خرقاً للميثاقية، لأنّ من واجب مجلس الوزراء القيام بدوره لتأمين مصالح البلد والناس، والمجلس النيابي أيضاً عليه واجب الاجتماع والتشريع، وما يقال عكس ذلك يوضّح في أحسن المواقف السياسي»، داعياً إلى انتخاب رئيس للجمهورية «بالسرعة القصوى».

وقال زعيتر خلال حديث تلفزيوني: «لا شك أنّ المواقف التي تتخذ من خلال تعطيل المؤسسات الدستورية والمجلس النيابي وحضور الجلسات التشريعية، وتوضع في خاتمة المواقف السياسية، ولا علاقة لها إطلاقاً بالاصول الدستورية، لأنّ النصوص الدستورية والقانونية والنظام الداخلي يعرّي هذه الأعمال، ولا رابط بينهم وبين المواقف التي تتخذ من بعض الكتل النيابية والسياسية، أو حتى الذي يحاول في بعض الأحيان الاجتهاد في تفسير الدستور»، مشيراً إلى أنّ «النصوص واضحة والعمل التشريعي واجب على النواب».

وفي موضوع الميثاقية المطروحة تزامناً مع مشغور مركز رئيس الجمهورية، لفت إلى أنّ «هذا الموضوع

زار أرسلان وقباني مودعاً ركن آبادي: الكيان الصهيوني هو العدو الوحيد

رأى السفير الإيراني في لبنان غزنفرد ركن آبادي «أنّ القضية الفلسطينية والمقاومة في وجه الاحتلال «الإسرائيلي» في لبنان وفلسطين هما من أعدل القضايا في العالم».

وخلال زيارته رئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال أرسلان في دارته في خلدة في إطار جولته الوداعية لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية، تودّع ركن آبادي بمواقف أرسلان «الإيجابية من أجل تعزيز الوحدة الوطنية التي تصب في مصلحة الاستقرار وودوره في ترسيخ العلاقة بين الجمهوريتين اللبنانية والإسلامية، ووقوفه إلى جانب المقاومة في وجه العدو «الإسرائيلي»، وهذا ما تعتبره الجمهورية الإسلامية الإيرانية من أهم القضايا العادلة التي أدرجت في دستور الجمهورية الإسلامية، وهو ما يحتم علينا الوقوف إلى جانب المظلومين والمستضعفين في أرجاء العالم».

وقال أرسلان: «تقدر الدور المميز والنشاط الدائم والرياعة المطلقة والأثر العميق الذي سبته ركن آبادي في تطوير العلاقات اللبنانية - الإيرانية وترسيخها وتعزيزها في كل المجالات، ونفخن الدور الذي قام به سعاداته وسياسته لبلدان واستقلاله ومنعته في مواجهة التحديات التي يتعرض لها من العدو «الإسرائيلي»، منذ سنوات طويلة».

وأكد أهمية الدور الذي تقوم به إيران في إعادة فرض التوازن الأخلاقي الذي كان مفقوداً في منطقة الشرق الأوسط، مشيداً على «أنّ ما يجري في سورية دليل على الخطأ الذي يطلّج إلى ضرب منطقة الشرق الأوسط بأسرها وزعزعتها»، وأضاف: «لقد برز دور الجمهورية الإسلامية الثمين في الحفاظ على التقوى والممانعة والمقاومة لمبدأ ثقافة العدو الإسرائيلي الذي لطالما سعى إلى حرّق هذه المنطقة بكل الوسائل».

كما زار السفير الإيراني مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، ولف بعد اللقاء إلى أنّه قدّم لفتى قباني «التهنئة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج والبعثة النبوية، وكانت مناسبة عرضنا فيها مع سماحته الأوضاع خلال مدة عملي في لبنان على مدى أربع سنوات بالتعاون وتعزيز الوحدة بين الجميع، وبخاصة الدور البارز الذي قام به سماحته في هذا الإطار».

وزاد: «في هذه المرحلة نحن بأسمى الحاجة إلى تعزيز الوحدة في الداخل الإسلامي وبين المسلمين والمسيحيين، وتقريب وجهات النظر، وتأكيد موقف الجمهورية الإسلامية بأن العدو الوحيد هو الكيان الصهيوني الغفص، لذلك على الجميع التضامن والتكاتف لأجل الوقوف بوجه هذا المشروع الصهيوني الممحل».

زاسيبكيين: ما يهّمنا النهج السياسي السليم للرئيس

أكد سفير روسيا في لبنان ألكسندر زاسيبكيين «أنّ الاستحقاق الرئاسي اللبناني شأن داخلي وليس لروسيا أيّ مرشح محدد أو أي أجندة خاصة في هذا الاستحقاق».

وخلال لقاء سياسي في دارة رئيس «منتدى الثلاثاء الثقافي» فريد الغول في بلدة دربعيا، أشار زاسيبكيين إلى أنّ بلاده «تؤيد انتخاب الرئيس في أسرع وقت ممكن، وبالنسبة لبنا المهّم أنّ يكون هناك نهج سياسي سليم للرئيس، كما للحكومة وللبرلمان بما يتفق مع المصلحة اللبنانية».

وجدد «الموقف الروسي المؤيد لحلّ النزاع في سورية بالطرق السلمية والحوار»، مشيراً إلى أنّ «حق النقض الفيتو الذي تمارسه روسيا في مجلس الأمن إنما هو ضدّ الأحلاف التي تريد السيطرة والهيمنة لأغراض سياسية وأمنية واقتصادية، كما تفعل هذه الأحلاف اليوم في أوكرانيا وغيرها».

ولفت إلى «أنّ القدرات الدفاعية لروسيا قادرة على مواجهة أي مشروع عدواني ضدها ومصالحها»، مجدداً التأكيد «أنّ الحوار والحلول السلمية هي الطريق الصحيح لحلّ النزاعات». وأضاف: «إنّ المرحلة الحالية التي تسود العالم تتسم بالتصعيد للوضع وزيادة في المشاكل في العلاقات الدولية وهذا يعود إلى السياسات التي تنتهجها بعض الدول الغربية وأحلافها، مؤكداً «رفض بلاده العودة إلى الحرب الباردة وإلى مراحل الاستنزاف التي كانت في عهد الاتحاد السوفياتي».

وأكد زاسيبكيين أنّ «روسيا ستبقى تلعب الدور الطبيعي على الصعيد العالمي وفق الشرعية الدولية وإيجاد تقاهمات بين الدول كبديل لسياسات السيطرة وفرض الإرادات على الشعوب التي ترفضها وسيكون للبنان موقف حاسم تجاهها، كما أنّ الاتفاق الأخير مع الصين هو نموذج لهذه التقاهمات التي تؤمّن المصالح المشتركة، وتعتبر مجموعة «بريكس» نموذجاً للعلاقات الصحيحة».

وأكد زاسيبكيين أنّ روسيا «ستبقى في الموقع الإيجابي لحل النزاعات على رغم أننا لا نتنظر حسن نيات من الغرب الذين يسعون للسيطرة عبر الانتخابات في الدول مثلما يحصل في أوكرانيا وكما حصل في يوغوسلافيا وبلدان أخرى».

المشوق التقى مخزومي ووفدا من اتحاد المصارف العربية

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق مع وفد من اتحاد المصارف العربية، برئاسة الأمين العام وسام فتوح الأوضاع المصرفية العربية، وأمورا ذات اهتمام مشترك.

وقدم الوفد إلى المشنوق دعوة لافتتاح مؤتمر مشترك بين اتحاد المصارف العربية والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول التعاون العربي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والذي سيعقد في بيروت في 12 حزيران المقبل.

وكان وزير الداخلية قد بحث مع النائب سامي الجميل في الأوضاع العامة في البلاد، وكانت جولة اتفق حول مجمل التطورات اللبنانية في ضوء الفراغ الرئاسي.

والتقى المشنوق ورئيس منتدى الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي الذي هنأه ب«نجاح الحطة الأمنية»، خصوصا في الشمال وطرابلس تحديدا، لافتاً إلى «أهمية الاستقرار الأمني على موسم السياحة وحركة الاقتصاد في البلد».

ومن زوار المشنوق مدير مكتب الرئيس عصام فارس العميد المتقاعد وليم مجلي.

الحرب على الانتخابات الرئاسية

♦ تركي حسن*

لم يعد خافياً على أحد أن الحرب على سورية ليست حربا عسكرية فحسب، وليست حربا لإسقاط رئيس ونظام، بل هي حربٌ لإسقاط الدولة والمجتمع، فما أن تحقّق القوات المسلحة انتصارا وتلحق الهزائم بأدواتهم الإرهابية في الداخل في مواقع متعددة حتى يُسخر الغرب حملاته الإعلامية والنفسية والدبلوماسية والسياسية والإيعاز لأدواته بفتح معارك في مواقع أخرى بدعم مباشر «إسرائيلي» وتركي وخليجي لتشويه هذه الإنجازات أو الحدّ من آثارها ورفع معنوياتهم. فمن إنجاز اتفاق حمص إلى معركة نوى التي ضربت قواتنا فيها المخلّب «الإسرائيلي» الناشب في الجسد السوري، وحلمه بإقامة «جدار طيب جديد» على حدود الجolan، إلى معارك درعا، إلى إنجاز فك الحصار عن سجن تحول إلى رمز للحرية، قاتل فيه ولسته كاملة السجنين والسُجان حالة العالم، أولئك الإرهابيين الذين حاصروه وأمطروه بالقلائف والنييران. وتالت عليه الهجمات الإرهابية والسيارات المفخخة لاقتحامه، وقطعوا عنه الغذاء والماء والدواء. وتجهج قواتنا الآن إكمال طوق حلب عبر القوس الشمالي لقطع الأوردة التي تضخ للإرهابيين سبل استمرارهم عبر الحدود التركية. زد على ذلك الإنجازات في غوطة دمشق الشرقية وريف اللاذقية.

ربح السوريون معركة إسقاط القرار لإحالة سورية على المحكمة الجنائية الدولية عبرالفيديو الروسي-الصيني المزوج الرابع في مجلس الأمن. وكان حلف العدوان يريد منه التعويض عن هزائمه الميدانية، ونتجه الآن إلى معركة المحافظة على مؤسسات الدولة وشرعيّتها التي عزز الغرب عن إسقاطها خلال ثلاث سنوات عبر الاستحقاق الدستوري في إجراء الانتخابات الرئاسية. هنا يبرز سؤال كبيران:

1- لماذا لا يرغب حلف العدوان في إجراء الانتخابات في موعدها؟

2- لماذا يصّر السوريون على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد. وما إمكان إجرائها في ظل الظروف الميدانية الراهنة؟

للجواب عن السؤال الأول يقول البيان الأخير لما يسمّى «مجموعة أصدقاء سورية» في لندن: «إننا ندّين إجراء هذه الانتخابات لأنها إهانة ومهزلة وتزوير ونطالب بتجليها والذهاب إلى مؤتمر جنيف مجددا لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية»، ويعددون أسباب ووقوفهم ضدها على هذا النحو:

- 1- عدم قدرة بعض السوريين على المشاركة في الظروف الحالية على مغادرتهم المقطر.
 - 2- إجراؤها وفق قانون للانتخابات يتناسب مع دستور النظام.
 - 3- تخالف بيان جنيف.
 - 4- انتخابات خارجية الجانب لأن المعارضة لن تشارك فيها.
- رذنت معارضة الخارج الأسباب نفسها إذ لا تملك من نفسها إلا بما يأملي عليها.
- أما معارضة الداخل فتقسم ثلاثة اتجاهات:
- 1- هيئة التنسيق لوقى التغيير الديمقراطي وتيار بناء الدولة اللذين قاطعا الانتخابات ترشحا وانتخابا، وسبق أن قاطعا انتخابات مجلس الشعب والإدارة المحلية متذرعين بالأسباب الآتية:
 - 1- إجرائها في ظروف الصراع المسلح، وبالتالي هناك جزء من الشعب لن يشارك في الداخل والخارج.
 - 2- تجرّي وفق الدستور الذي يناسب معايير الحكومة الحالية.
 - 3- إجراؤها في هذا الوقت يفقدوها مراقبة الحيادية.

ج- يخالف بيان جنيف.

هذا يتطابق مع بيان أصدقاء سورية. لكنني أعتقد أنّ السبب الحقيقي لمقاومتها أنّها يتماهيان إلى حد كبير مع المعارضة الخارجية، وما زال إيراقتها على الحل الخارجي وأوراقها كلها في سلة الغرب، ويعتقدان أنه يعطي المشروعية. كما أنّ الانتخابات تعزّيزها وتكشف حجمها الحقيقي في الشارع السوري، ولو كانا صادقين لقالا نريد المشاركة في هذه الانتخابات ونرغب في التحقق من تطبيع معيارى الحرية والنزاهة.

2- جبهة التغيير والتحرير: رغم التصدّع الذي أصابها في الفترة الأخيرة في انسحاب الحزب السوري القومي الاجتماعي (علي حيدر) كانت ترغب في التأجيل لفترة محددة وربما يتم إنجاز تسوية سياسية عبر التراسي. علما أنّ هناك مكونات سياسية أخرى فيها ستمتاز في الانتخابات وأصدرت بيانات بذلك.

3- معارضة داخلية لقوى سياسية متنوعة ومتعددة أعلنت عن مشاركتها وأهمها الحزب السوري القومي الاجتماعي.

1- إنني متأكد من أنّ القوى الإرهابية لا تؤمن بالانتخابات وتعتبرها كفرا وقد أوكلت لها مهمة تعطيلها في أعمالهم الإرهابية لثني المواطنين عن المشاركة فيها. وأعتقد أنّ قوى العدوان ومن أصف في موقفها تعطيل أو مقاطعة هذه الأساسيّة أنّ نذهب إلى الفراغ، فلو أراد هؤلاء حلا سياسيا فقد مضى على بيان جنيف عامان ولم تقدم خطة في هذا الحل وستمضي إلى تقطيع

* باحث في الشؤون الاستراتيجية

خفايا

نائب إصلاحي

سخر من الذين

يتهمون رئيس تياره

بعدم تقديم برنامجه

السياسي، معتبرا

أنّ ذلك هرطقة في

ظل عدم وجود

الصلاحيات اللازمة

لرئيس الجمهورية

لتففيذ أيّ برنامج

يضعه، والأولى بهؤلاء

المطالبة بتنفيذ البيان

الوزاري الذي لا يتذكّر

الذين كتبوه ماذا ورد

فيه.

هل يمهد صمود سورية لعسكرة التحالفات دوليا؟

♦ د. حسن أحمد حسن*

من يعرف ألف باء السياسة الدولية، فالمستهدف أولاً

وأخيرا روسيا ومن بعدها الصين.

5. اقتفاح الإرهاب الممنهج العابر لحدود الدول

والقارات، وفضاعة الجرائم التي ارتكبتها الظالميون

الجدد في سورية، إذ ثبت بالدلائل القاطعة أنّ خطر

الفكر التكفيري قابل للتمدد والانتشار وتهديد الجميع

دونما استثناء، مع الأخذ في الحسبان تضاعف تلك

الإخطار وتفخيخ السيارات والعبوات الناسفة وغيرها

الانتشار نحو شرق القارة الآسيوية، وإمكان تطويق

الأراضي الروسية من الجنوب والجنوب الشرقي بزعة

إسلاموية تكفيرية تقودها عصابات محترقة القتل

سورية خبراء في التخطيط لارتكاب المجازر وتنفيذها

بكفاءة عالية تم اكتسابها وتطويرها على حساب الدماء

السورية التي يزداد نرفها منذ أكثر من ثلاث سنوات.

6. إصرار واشنطن والغرب الأوروبي على جس

النض السوري. الصيني بين وقت وآخر بعد التقدم

بمشاريع قرارات لإمراها في مجلس الأمن، كما

حدث في 2014/5/22، وكان الرد حاسما وقاطعا

عبر استخدام الفيتو المزوج للمرة الرابعة، والسؤال

المشروع الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا التقدم

بمشروع القرار وطرحه للتصويت طالما أنّ روسيا

أعلنت بوضوح أنّها ستستخدم الفيتو؟ وكيف يمكن

تفسير خطاب المنوية الأميركية الفظ والبعيد عن

الأعراف الدبلوماسية حين أكدت على أنه يجب محاسبة

من رفض إحالة ملف سورية على المحكمة الجنائية

الدولية، وهذا تهديد مباشر لموسكو وبكين في آن

واحد، وهو دليل على مدى الارتباك والتخبط الأميركي

في إجراء العجز عن الاستمرار في فرض

الأحادية القطبية والاستقرار بالقرار الدولي، ولا شك

في أنّ تراكم الإخفاقات قد يدفع المازميين إلى سياسات

أكثر حماقة وتهورا على أكثر من جبهة من جهات

الحرب الفاترة المفتوحة، وبخاصة بعد تمكن السوريين

من ممارسة حقهم الدستوري في التوجه إلى صناديق

الاقتراع وإتمام الانتخابات الرئاسية، رغم أنّ جميع

أطراف التأمّر والعوان التي لم يعد في إمكانها إلا التهديد

للوعد، فالسوريون حزموا أمرهم وقربوا تحصين

الانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش العربي

السوري بالتوجه إلى الانتخابات الرئاسية وإنجاز هذا

الاستحقاق الوطني والدستوري، وجميع معطيات

الواقع تؤكد أنّ الشعب العربي السوري سيستبخر من

يجسد إرادته الرافضة لجميع أشكال التبعية والحرصة

تاما على سيادة الدولة واستقلالية قرارها الوطني، أي

أنّ من رفع شعار «إسقاط النظام» سيقتلي الصفعات

الأكثر إيلا من صناديق الاقتراع التي تثبت التفاف

الشعب والجيش حول قيادة السيد الرئيس بنشار الأسد

وهو يقود سفينة الوطن إلى سواطئ الأمن والانتصار.

7. إبداع السياسة الروسية في الاستمرار على

تهور المازومين، وهذا ما ظهر بوضوح في عودة القرم

إلى موطنها الأصلي الرعية الاتحادية. ولعلّ الحماقة

الاطلسية في أوكرانيا قدمت إلى القيصر الروسي

فرصة من المماس لاستعادة الألق الروسي وتوجيه

صفعة استراتيجية مركبة لأصحاب المشروع التقتيني

الذين أرادوا معاينة روسيا على مواقفها من سورية

فقدخل إليها برهونتهم ورقة قوة إضافية كتيبة بتغيير

قواعد اللعب على الساحة الدولية.

مماّ تقدم يمكن القول: إنّ الصمود الأسطوري

للدولة السورية شعبا وجيشا وقيادة وعجز أطراف

التأمّر والعدوان عن تقبيل سورية بأعاصير «الربيع

العربي» ولد بيئة استراتيجية جديدة عنوانها الأبرز دق

المسار الأخير في نغش الأحادية القطبية وتهيئة ما

يلزم لولادة نظام عالمي جديد متعدد القطب، وهذا لا

يستقيم مع استمرار الناتو كحلف عسكري وحيد يعبر

عن إرادة أحد تلك الأقطاب، وإننا أمام احتمالين، فإما

يتم تفكيك الناتو، وإما يكون التحالف إلى ولادة «ارسو»

جديد يتجاوز معالم الأحلاف الإقليمية التقليدية

علاقات استراتيجية تتجاوز مرحلة التسليح السياسي

والدبلوماسي والاقتصادي لتصل إلى التسليح الكامل

والتشبيك بين الأطراف الدولية الصاعدة مثل دول

البريكس أو غيرها من التحالفات الدولية القابلة للتشكل

والانطلاق بتسارعات قلب الطاولة على رؤوس من

يدور في الفلك الأميركي، وقد يكون الاتفاق الروسي-

الصيني الأخير على تصدير الغاز الروسي إلى الصين

مجرد بداية ترخي بظلالها على العلاقات الدولية، وترغم

الجميع على إعادة الحسابات أكثر من مرة والامتناع عن

التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة.

* باحث سوري متخصص في الدراسات الجيو-

بوليتيكية

البريد الإلكتروني:

dr.hasanhasan2012@gmail.com

dr.hasanhasan@yahoo.com